

ذخائر العقبي

[146] (ذكر مقتل الحسين رضي الله عنه) * (وذكر قاتله وأين قتل ومتى قتل) * قتل رضي

الله عنه يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة ستين وقيل إحدى وستين بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ويعرف الموضع أيضا بالطف. قتله سنان بن أنس النخعي وقيل رجل من مذحج وقيل من شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص، وأجهز عليه حولي بن يزيد الاصبحي من حمير حر رأسه وأتى بها عبيداً بن زياد. وما نقل من أن عمر بن أبي سعيد بن أبي وقاص قتله فتاه فلا يصح، وسبب نسبته إليه أنه كان أمير الخيل التي أخرجها عبيداً بن زياد لقتاله ووعدته إن طفر أن يوليه الري وكان في تلك الخيل والله أعلم قوم من أهل مصر وأهل اليمن، ويروى أنه قتل معه في ذلك اليوم سبعة وعشرون رجلاً من ولد فاطمة. وعن الحسن بن أبي الحسن البصري أصيب مع الحسين ستة عشر رجلاً من أهل بيته ما على وجه الأرض لهم شبهه. وقيل قتل معه من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً. واختلف في سنة يوم قتل فقيل سبع وخمسون ولم يذكر ابن الدراع في كتاب مواليد أهل البيت غيره قال أقام منها مع جده صلى الله عليه وسلم سبع سنين إلا ما كان بينه وبين الحسن. ومع أبيه ثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عشر سنين وبعده عشر سنين فجملة ذلك سبع وخمسون سنة وقيل أربع وخمسون سنة وقيل ست وخمسون سنة. (ذكر إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين والحث على نصرته) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض من العراق فمن أدركه منكم فلينصره قال فقتل أنس مع الحسين. خرج الملا في سيرته. (ذكر إخبار الملك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين) * (وإيرائه تربة الأرض التي يقتل بها) * عن أنس بن مالك قال استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي صلى الله عليه